

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

أهل الجَنَّة إلى الجَنَّة، وصار أهل النار إلى النار، أُتِيَ بالموت حتَّى يجعل بين الجَنَّة والنار، ثمَّ يذبح، ثمَّ ينادي مناد: يا أهل الجَنَّة لا موت، ويا أهل النار، لا موت، فيزداد أهل الجَنَّة فرحاً إلى فرحهم، ويزداد أهل النار حزناً إلى حزنهم» [382].

2155 - أبو سعيد الخدريّ قال: دخلت على النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم)، وهو يوعك، فوضعت يدي عليه، فوجدت حره بين يديّ، فوق اللحاف، فقلت: يا رسول الله، ما أشدها عليك! قال: «إنَّ البلاء يضعف لنا البلاء، ويضعف لنا الأجر» قلت: يا رسول الله، أيُّ الناس أشدُّ بلاءً؟ قال: «الأنبياء» قلت: يا رسول الله، ثمَّ من؟ قال: «ثمَّ الصالحون، إن كان أحدهم ليبتلى بالفقر، حتَّى ما يجد أحدهم إلاَّ العباءة يحويها، وإن كان أحدهم ليفرح بالبلاء كما يفرح أحدهم بالرخاء» [383]. 2156 - أبو هريرة: قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «للصائم فرحتان يفرحهما، إذا أفطر، فرح، وإذا لقي ربَّه، فرح بصومه» [384]. 2157 - عبد الله بن مسعود قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: «أشدُّ فرحاً بتوبة عبده المؤمن من رجل بأرض دويَّة» [385] مهلكة، معه راحلته، عليها طعامه وشرابه، فنام، فاستيقظ وقد ذهب، فطلبها حتَّى أدركه العطش، ثمَّ قال: أرجع إلى مكاني الذي كنت فيه، فأنام حتَّى أموت، فوضع رأسه على ساعده ليموت، فاستيقظ وعنده راحلته، وعليها زاده وطعامه وشرابه، فأشدُّ فرحاً بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده» [386].